

الصحة العالمية: «أوميكرون» لا تزال عالية جداً





حذّرت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، من أن خطورة «أوميكرون» «لا تزال عالية»، فيما سجلت العديد من دول العالم زيادات قياسية في عدد الإصابات الجديدة، خاصة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليونان وقبرص، وانضمت دول إلى قائمة حظر دخول الأجانب، بينما أعلنت اليابان التأهب لاحتمال موجة جديدة من التفشي مع بدء عطلة نهاية العام.

ارتفاع بنسبة 11% عالمياً

ارتفع عدد الإصابات بالوباء بنسبة 11 في المئة عالمياً، الأسبوع الماضي، ما وضع حكومات من الصين إلى ألمانيا وفرنسا أمام معضلة الموازنة بين قيود الحد من انتشار الفيروس والحاجة لإبقاء الاقتصادات والمجتمعات مفتوحة.

وأعلنت هولندا وسويسرا أن «أوميكرون» بات المتحور المهيمن في البلدين. وبينما تشير بعض الدراسات إلى أنه يتسبب بعوارض أقل شدة من سابقتها، إلا أن منظمة الصحة العالمية دعت إلى توخي الحذر.

وقالت المنظمة في تحديثها الأسبوعي إن «الخطورة المتعلقة بالمتحور «أوميكرون» الجديد والمثير للقلق تبقى عالية جداً». وتابعت أن «أدلة ثابتة تظهر أن لـ«أوميكرون» ميزة النمو في وقت مضاعف من يومين إلى ثلاثة مقارنة بدلتا

وأشارت إلى أن «سرعة معدل نمو «أوميكرون» من المرجح أن تكون مزيجاً من القدرة على تفادي الجهاز المناعي «واقابلية الانتقال المتزايدة ذاتياً».

ومن المتوقع أن يؤدي الانتشار السريع لأوميكرون «إلى أعداد كبيرة من الحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفيات، خصوصاً في أوساط غير الملقّحين، وما سيتسبب باضطراب الأنظمة الصحية، وغيرها من الخدمات الأساسية»، بحسب المنظمة.

الأعلى في العالم

سجل متوسط حالات الإصابة اليومية بـ«كوفيد-19» في الولايات المتحدة مستوى قياسياً بلغ 258312 إصابة خلال الأيام السبعة الماضية. ومن بين الولايات التي شهدت أعلى إصابات يومية نيويورك وكاليفورنيا وتكساس. ووفقاً لبيانات نشرتها المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية شكل «أوميكرون» 58.6 في المئة من الإصابات، بالولايات المتحدة

الموجة الرابعة في بولندا

قال نائب وزير الصحة البولندي، أمس الأربعاء، إن بلاده سجلت 794 وفاة جديدة مرتبطة بفيروس كورونا، وهو أعلى عدد وفيات في الموجة الرابعة من الوباء، مضيفاً أن هذا قد يكون نتيجة للتأخر في تسجيل الأعداد بسبب عطلات عيد الميلاد. وأضاف فالديمار كراسكا، أن أكثر من 75 في المئة من المتوفين لم يتلقوا تطعماً

وقال كراسكا إن بولندا سجلت، أمس الأربعاء، 15571 إصابة جديدة بفيروس كورونا

قيود

في مسعى للحد من تفشي الوباء، أعادت العديد من الدول فرض القيود التي تحمل عواقب اقتصادية واجتماعية كبيرة. وفرضت ألمانيا قيوداً على تجمع السكان للعام الثاني على التوالي قبيل رأس السنة، إذ أغلقت أكبر قوة اقتصادية في أوروبا النوادي الليلية وحظرت على الجماهير حضور المنافسات الرياضية. كما حددت عدد الأشخاص الذين يمكنهم المشاركة في التجمعات الخاصة إلى عشرة

أما الحكومة البلجيكية، فلم تنجح في تطبيق خططها الرامية لفرض المزيد من القيود، إذ علقت محكمة أمراً يقضي بإغلاق أماكن الترفيه. وأعلن رئيس وزرائها، ألكسندر دو كرو، عن الخطة في 22 ديسمبر/ كانون الأول، عندما بدأت بلجيكا تشهد ازدياداً كبيراً في نسبة الفحوص التي تؤكد الإصابة بالمتحور

ارتفاعات قياسية

سجلت فرنسا وإيطاليا واليونان والبرتغال حيث صار «أوميكرون» سائداً، عدداً قياسياً من الإصابات اليومية بلغ على التوالي أكثر من 208 آلاف و78 ألف إصابة، وأكثر من 21 ألفاً، وأكثر من 17 ألف إصابة خلال أربع وعشرين ساعة

بدورها، أحصت بريطانيا عدداً قياسياً جديداً للإصابات منذ ظهور الوباء بلغ 129,471 حالة في إنجلترا وويلز، إضافة إلى 18 وفاة جديدة ليرتفع الإجمالي إلى 148,021

. وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إنه لن يفرض قيوداً جديدة في إنجلترا

وأظهرت بيانات أن قبرص سجلت أكبر عدد من إصابات «كوفيد-19» منذ رصد الفيروس في الجزيرة لأول مرة في مارس/ آذار 2020. وسجلت الجزيرة 2241 إصابة ارتفاعاً من 1925 في اليوم السابق. وسجلت قبرص 154926 إصابة و630 وفاة منذ بدء الجائحة. وسجلت قبرص أول إصابة بـ«أوميكرون» في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول

تستعد اليابان لارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا، مع امتلاء الطرق السريعة والمطارات بالمسافرين في بداية عطلة رأس السنة، أمس الأربعاء. وحثت حاكمة طوكيو، كما حث حاكم أوساكا، السكان على الحد من «تجمعات رأس السنة بسبب زيادة عدد حالات الإصابة بالمتحور «أوميكرون».

وأوصى مسؤولو الصحة المسافرين بالاستفادة من فحوص الكشف المجانية عن فيروس كورونا قبل المغادرة، في ظل مخاوف من امتداد العدوى إلى الريف مع تدفق سكان المدن. وقال نوريو أوماجاري مدير مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها «الخطر الأكبر يكمن في اللقاء من دون اتخاذ التدابير الكافية لمنع العدوى». وأضاف «أيضاً مع التقارير «التي تتحدث عن إصابات متوسطة نسبياً نتيجة السلالة «أوميكرون»، يقلل الناس من تقدير خطورة كورونا

ودفعت المخاوف من احتمال أن يكون «أوميكرون» أشد عدوى وأكبر قدرة على تفادي اللقاح، رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، للإسراع ببرنامج الجرعات التنشيطية والإبقاء على القيود الصارمة على الحدود

كوريا تمدد حظر دخول الأجانب

قررت الحكومة في كوريا الجنوبية، أمس الأربعاء، تمديد الحظر المفروض على دخول الأجانب إلى البلاد للإقامة قصيرة الأمد من 11 دولة إفريقية، لمدة 4 أسابيع أخرى. وقالت الحكومة إنه تم تمديد الحظر حتى 3 فبراير/ شباط المقبل، لمنع تفشي سلالة «أوميكرون». وأكدت أنها اتخذت هذا القرار بالنظر إلى الارتفاع المستمر في حالات الإصابة ب«أوميكرون»، وإمكانية زيادة حالات الإصابة به من الخارج خلال عطلة رأس السنة القمرية الجديدة، وغيرها. وتفيد حكومة كوريا الجنوبية دخول الأجانب القادمين من 11 دولة، وهي ناميبيا وجنوب إفريقيا وموزمبيق وليسوتو ومالawi (وبوتسوانا وإيسواتيني وزيمبابوي ونيجيريا وغانا وزامبيا). (وكالات)